

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر والبر إلى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا) .

وقد ذكر في غير موضع من القرآن ما يبين أن الحسنة الثانية قد تكون من ثواب الأولى وكذلك السيئة الثانية قد تكون من عقوبة الأولى قال تعالى ^ و لو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم و أشد تثبيتا و إذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما و لهديناهم صراطا مستقيما ^ و قال تعالى ^ و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ^ و قال تعالى ^ و الذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم و يصلح بالهم و يدخلهم الجنة عرفها لهم ^ و قال تعالى ^ ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى ^ و قال تعالى ! 2 2 ! و قال تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نورا تمشون به و يغفر لكم ^ و قال تعالى ^ وفي نسختها هدى و رحمة للذين هم لربهم يرهبون ^ و قال تعالى ^ هذا بيان للناس و هدى و موعظة للمتقين ^